نحو مجتمع للمصطلحات

(بين رهانات العلم وارتهانات الفهم)

Verunesociété de termes
Towards a society of terms

د. عبد الحق بلعابد
كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر
وجامعة الجزائر2

الملخص:

إن مفاتيح العلوم مصطلحاتها، وانطلاقا من هذه المقولة أردنا أن نصل للقول إن مفاتيح خروجنا من معرفة المجتمع إلى مجتمع المعرفة هو تبني فكرة بناء مجتمع للمصطلحات، ذلك المجتمع المستقبلي الذي يقوم على الوسائل التكنولوجية الحديثة، لتطوير العلوم داخل المجتمعات.

الكلمات المفتاحية: المجتمع – مجتمع المصطلحات – علم المصطلح – مجتمع المعرفة.

Abstract:

The keys of science are its terminology: we want to say that the key to unlocking the knowledge of society towards to the society of knowledge is to adopt the idea of establishing a society of terms.

A future society based on modern technological means to develop science within these societies.

Keys word: Society -society of terms – terminology - society of knowledge.

Résumé:

Les clés de la science sontsaterminologie: nous voulons dire que la clé pour sortir du savoir de la sociétévers la société du savoir estd'adopterl'idéed'établirunesociété de termes.

Une future sociétébasée sur les moyenstechnologiquesmodernesafin de developer la science au sein des sessociétés.

Mots Clefs: Société -Société de termes - Terminologie - Société de Savoir.

عتبة منهجية:

عرف الإنسان منذ البدء والتاريخ بأنه مجبول على الاجتماع ليعمر هذا العالم ولكي يلبي أغراضه (المعاشية و الرياشية)، لهذا عد كائنا اجتماعيا بالطبع،ولا يتحقق اجتماعه إلا بشرط التواصل،فكانت اللغة أعلى مراتب هذا التواصل،غير أن هذه اللغة لغات، منها الطبيعي ومنها الصناعي.

ومن هذا الباب سنلج إلى مقاربة بحثنا،جاعلين من اللغة الصناعية هدفنا،كونها لغة تخصصية تنهض بها قائمة مصطلحية تلبي أغراضها العلمية،لتخرج بنا من حد الإنسان ككائن اجتماعي وتواصلي،إلى كونه كائن اصطلاحي،من جهة أن اللغة- في أحد وجوهها- تواضع واصطلاح،ومن جهة أخرى أن المجتمع عقد واجتماع هو الآخر،ومن ثمة جاز لنا البحث عن مجتمع للمصطلحات،كوجه من وجوه مجتمع المعرفة القائم على التنمية البشرية الباحثة عن وسائل جديدة لتحقيق التواصل بين الشعوب والحضارات،وكوجه ثاني لمجتمع المعلومة القائم على تكنولوجيا الاتصال الرقمي الذي يسهل انتقال المعارف والعلوم بين هذه الشعوب ويفتح جسورا أخرى للحوار والتواصل.

لهذا كان الرهان العلمي كبيرا، وارتهانه بفهم مستخدميه والمخاطبين به أكبر،إذا لم نكشف عن هذه النقاط :

1- بنية العقل المصطلحي
2- بناء مؤسسات مصطلحية
3- تبني فكرة مجتمع المصطلحات

1-بنية العقل المصطلحي:

1-1-حدّ العقل المصطلحي ومحدداتـــه: إن الباحث ليتوقف مرتبكا أمام هذا التركيب المصطلحي الجـــامع لمفهـــومين يبتعدان بقدر ما يقتربان،والضام لمصطلحين مختلفين مؤتلفين في آن،فكيف يمكن للباحث أن يتكلم على المفهوم بالمفهوم نفسه؟ وكيف له أيضا أن يحدّ المصطلح بالمصطلح ذاته؟ وهذا لعمري أصل المسألة المصطلحية(1)،ولنقرب الفهم مـــن هذا المركب المصطلحي علينا أن نفككه ثم نركبه من جديد لنقف على معالمه ومفاهيمه.

فالناظر إلى البنية التركيبية لمصطلح (العقل المصطلحي) يجده مركبا من كلمتين العقـــل/المصـــطلح،ولكل حـــدّه ومفهومه،ومرجعياته الفلسفية والعلمية.

* أما **العقل** كما عرفته الفلسفة والابستمولوجيا الحديثة ليس عقلا واحدا بل عقول متعددة تكون على مراتب وأطـــوار وأحوال،تعمل على إنشاء منظومات من القواعد والـــنظم تعمـــل علـــى تطبيقهـــا(2)،فهنـــاك العقـــل الأول،والعقـــل المستفاد،والعقل النظري،والعقل العملي،والعقل التواصلي،والعقل التداولي...(3).

أما **في أصل اللغة** فالعقل هو ما يعقلنا/يمسكنا عن إتيان الفساد ويحبسنا عنه،ويهدينا إلى الصلاح،ومنه أيضا عقل البعير والدابة أي حبسها وربطا،والعقال دية القتيل أيضا(4).

أما **في الاصطلاح**،فالعقل كما حدّه عند الشيخ الرئيس ابن سينا:" اسم مشترك لنعان عدّة فيقال عقل لصحّة الفطرة الأولى في الإنسان،فيكون حده أنه قوة بها يجود التمييز بين الأمور القبيحة والحسنة،ويقال عقل لما يكسبه الإنسان بالتجـــارب من الأحكام الكلية،فيكون حدّه أنه معان مجتمعة في الذهن تكون مقدمات تستنبط بها المصالح والأغراض.ويقال عقـــل لمعنى آخر حده أنه هيئة محمودة للإنسان في حركاته وسكوناته وكلامه واختياره.فهذه المعاني الثلاثة هي التي يطلق عليها الجمهور اسم العقل"(5).

فقد جعل الفلاسفة والحكماء العقل أنواعا وأقسما،فنرى الراغب الأصفهاني يقسمه في قولـــه : " العقـــل عقـــلان : غريزي وهو القوة المتهيئة لقبول العلوم...ومستفاد وهو الذي تتقى به تلك القوة وهذا المستفاد ضربان: ضرب يحصل للإنسان حالا فحالا بلا اختيار... وضرب باختيار منه فيعرف كيف حصله ومن أين حصله وحصوله بقدر اجتهاده فـــي تحصيله..."(6)،لهذا كان من حد الإنسان أنه كائن ناطق عاقل أي متعقل بقوله وعمله،ومن فضائل هذا العقل المســـتفاد العلمي أنه يكسبا علما،فمن بين وجوه القياس بين العقل والعلم نجد وجها "يجعل من العقل هو العلم ومـــن العلـــم هـــو العقل"(7)،لأن العلم الحاصل به العقل هو ذلك العلم المدرك للشيء بحقيقته.

كما نجد أن من توابع العقل مفاهيم مثل الفكر والفهم والرأي والتدبير...، غير أننا سنركز على الفهم لأنه مقدمة العقل:" فمن لم يعرف معنى الشيء فهما لم يتحققه عقلا،وقد سمي العقل فهما" كما قال الراغب(8)،ولأنـــه أيضـــا مـــن مقتضيات بحثنا.

- أما **المصطلح** فقد كثرت فيه الدراسات تنظيرا وتطبيقا ولكن لا يخلق عن طول ردّ،فهو:

في أصل اللغة،مصدر ميمي للفعل (اصطلح) من مادة(صلح) حددت المعاجم العربية دلالة مادته بأنهـــا (ضـــد الفساد) (9)، ودلت النصوص العربية على أن مدلولات هذه المادة تعني كذلك(الاتفاق)، وهذا دليل على تقارب المعنيين فإصلاح الفساد بين القوم لا يكون إلا باتفاقهم،وكل مشتقات هذه المادة راجعة إلى هذا المعنى،وإليه يرجع أهـــل اللغـــة والفلاسفة في كلامهم.

مما يظهر أن **أهل الاختصاص** عرفوه بقولهم " هو تلك الكلمات المتفق على استخدامها بين أصحاب التخصـــص الواحد للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص "(10)،وهو أيضا تلك " الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية لمفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح،هو تعبير خاص ضيق في دلالتـــه

المتخصصة،وواضح إلى أقصى درجة ممكنة،وله ما يقابله في اللغات الأخرى ويرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه الضروري "(11).

وبهذا نكون قد استبنا المعالم والمفاهيم المحددة لكل من العقل والمصطلح فهل من جامع معرفي لما سميناه بالعقل المصطلحي؟

فإذا نظرنا إلى الجامع اللغوي والدلالي للمصطلحين،سنجدهما يشتركان في دفع المفسدة وجلب المصلحة،وأنهما دالان على الاتفاق والتفاهم والحوار والعدل (بين الشخصين/القبيلتين المتخاصمـ(تـ)ين.

أما الجامع المعرفي فسيتضح لنا مما قاله أبو نصر الفارابي في فصوله المنتزعة عن التعقل وأنواعه:"التعقل أنواع كثيرة: منها ما هو جودة الروية فيما يدبر به أمر المنزل وهو التعقل المنزلي،ومنها ما هو جودة الروية في أبلغ ما تدبر به المدن، وهو التعقل المدني،ومنها ما هو جودة الروية فيما هو أفضل وأصلح في بلوغ جودة المعاش وفي أن تنال الخيرات الإنسية...والتعقل هو الذي يسميه الجمهور العقل،وهذه القوة إذا كانت في الإنسان سمي عقلا "(12).

فنجده ساوى بين العقل والتعقل المدبر للمنزل(للمعاش) من جهة وجمعه مع العقل وسماه التعقل/العقل المنزلي،وكذلك ذلك التعقل المدبر للمدينة(الرياش) بواسطة ما سماه بالتعقل/العقل المدني الجالب للمصلحة والدافع للمفسدة داخل المجتمع المدني،فكيف لا يتسنى لنا والأمر على ما أوضحناه من إمكانية الجمع بين العقل والمصطلح،ونقول كما قال الفارابي من قبل بالتعقل أو العقل المصطلحي.

وعليه يمكننا أن نحدّ **العقل المصطلحي** بأنه (نظام جامع لحدود الكلمات المتخصصة، التي يعمل المصطلحي على توثيقها وتدوينها،ثم تقييسها وتنميطها،لضمان وضوحها واستقرار استخدامهما لدى المتخصصين،ومن ثمة توصيل تداولها بين الناس). فيمكننا أن نستخلص من هذا الحدّ الآتي:

- **تحديده للغة العقل المصطلحي**،إذ جعل هذا الحد العقل المصطلحي جامع لنظامين،أولا: نظام العقل/خطاب(logos) باعتباره علامات لغوية طبيعية،ثانيا: نظام المصطلح باعتباره علامات لغوية صناعية متخصصة.
- **تحديده للقائم بهذا العقل المصطلحي وآلياته**،إذ نجد أن القائم به هو ذلك المصطلحي السالك لطرائق المصطلحية وأساليبها في تأصيل المصطلح في لغته،وإيجاد مقاييس لوضع،مرتكزا بالأساس على(13):
  - جمع وتدوين المصطلحات الموضوعة للتصورات المعرفية الخاصة.
  - وصف التصورات،وذلك بشرحها أو تعريفها أو تقييس التعريف.
  - إتباع المبادئ الاصطلاحية ومبادئ التدوين المصطلحي،وذلك بتسجيل ومعالجة البيانات الاصطلاحية على أساس من البحث في التصورات.
  - ضبط المصطلحات والعمل على مواءمتها والحقول المعرفية المستقرة.

- **تحديد المخاطبين بهذه المصطلحات**،إن العقل المصطلحي يخاطب عقلين متولدين عنه عقل تواصلي، وهو جمهور الناس،فيضع لهم مصطلحاتهم المعاشية الضرورية التي تكفل لهم الحياة داخل المجتمع التواصلي،كما يخاطب العقل التداولي العلمي، الذي يحمله المتخصصون في ميدان المصطلحات كونهم الركيزة المساعدة للعقل المصطلحي لتطوير المصطلحات وإيصالها للفئة الأولى كما يدعمه في بناء مجتمع المصطلحات.

1-2- العقل المصطلحي (من العقل التواصلي إلى العقل التداولي) : لقد أشرنا في النقطة السابقة إلى طورين مهمين من أطوار العقل المصطلحي البانية لمجتمع المصطلحات وهي العقل التواصلي والعقل التداولي وهما وجهان شبيهان إلى حد ما لما أسماه ابن خلدون بالعقل التمييزي(المعاشي)،والعقل التجريبي(الرياشي)(14)،فإذا كان العقل والاجتماع يساويان إنسانا(15)، وإذا كانت "...الحكمة تفيد عقلا، والملكات الصناعية تفيد عقلا،والحضارة الكاملة تفيد عقلا...وهذه

كلها قوانين تنتظم علوما فيحصل منها زيادة عقل "(16)،فمن باب أولى أن اجتماع العقل والمصطلح يساويان إنسانا،وأن المصطلح يفيد عقلا هو الآخر.

ليصبح بذلك الإنسان كائنا اصطلاحيا مشيدا لمجتمع المصطلحات،إما في طوره الأول وهو ينتظم في العقل التواصلي الذي جاء ليحقق بفعل التواصل ضروريات الحياة داخل الجماعة التي اتفقت على تسمية أشيائها وأغراضها الحياتية من مأكل ومشرب وملبس ومسكن،فجاءت مواضعاته واصطلاحاته بسيطة بساطة ما ينشده من ضرورات المعاش، وأكثر ما ينتجه العقل المصطلحي في هذا الطور التواصلي أو لنقل المجتمع التواصلي مصطلحات هي من مشتقاته مثل:

- **إصلاح** ذات البين، (بين فردين أو قبيلتين) والتي يحتكم فيها إلى العقل أي حكمة شيخ القبيلة.
- **التصالح** على ديّة تسلم إلى أهل القتيل،وهي راجعة للأولى وبها تعقل وتحصن الدماء.
- **استصلاح** الأرض وهذا بفلاحتها وزراعتها،وهي أغلب عمل أهل المجتمع التواصلي.

ولكن إذا فارق الإنسان هذا الطور إلى طور آخر، وهو العقل التداولي؛ أي مفارقة الضروري من العيش إلى الكمالي منه،فسنكون أمام عقلي تجربي " يقتنص به العلم بالآراء والمصالح والمفاسد من أبناء جنسه.."(17)،وبهذا يذكى في الإنسان التفكير،ويتوقد فيه التدبير وكيفية الخروج مما كان يتواصل به من مصطلحات المعاش البسيطة إلى مصطلحات الرياش المركبة،فاختط لنفسه المدن وسماها،ونظر في أعماله وصنائعه من (تجارة،وصناعة،وطب...) فوضع لها حدودا وتعاريفا،واتفق على تداولها مع أهلها، وبهذا نشهد خروجه من العقل التواصلي(التصالحي)،إلى العقل التداولي(المصلحي) الباحث عن الفائدة المرجوة من وضعه لهذه المصطلحات الخاصة بكل علم واستخدامها في داخل المجتمع التداولي الذي يعد أس المجتمع المصطلحي،لأنه تكثر فيه تخصصات العلوم مما يطرح قائمة مصطلحية لكل علم تحكمه لغة خاصة يتكلم بها أهل الاختصاص، فأصبح للكيمياء مصطلحاتها وللفيزياء مصطلحاتها ، وللطب مصطلحاته وللأدب مصطلحاته، وبهذا فالعقل التواصلي والعقل التداولي بنيات تكوينية للعقل المصطلحي.

2- بناء المؤسسات المصطلحية : (الانتقال من صناعة العلم إلى تصنيع المصطلح) : إن بناء المؤسسات المصطلحية من بين الأولويات لتحقيق ما نسعى إلى إخراجه من طور الفكرة إلى طور الإنجاز،وهو مجتمع المصطلحات،فهذه المؤسسات تعد سندا مهما لهذا المشروع الحضاري، ولجسيد ذلك لا بد أولا،وضع رؤية استراتيجية واضحة للدولة الحاضنة لمثل هذه المؤسسات بالدعم والتخطيط والإنجاز،وثانيا، لا بد من همة أبناء الأمة بالتعاون والتعاضد لترسيخ مجتمع المصطلحات كقيمة ثقافية واجتماعية،وتحقيقه كمعلمة حضارية وعلمية يفتخر بها الأجيال.

غير أن المؤسسات المصطلحية التي نتكلم عنها هي موجودة بالفعل،وكل ما تحتاجه زيادة على ما سبق،تنشيط وظائفها،وتفعيل أدوارها، وتحقيق أهدافها، وإنجاز استراتيجياتها، وسنركزها في مؤسستين كبيرتين عامة ومتخصصة:

*** المؤسسات المصطلحية العامة**: وهي تلك المؤسسات التي تكون تحت الإشراف المباشر للدولة، وتوكل إليها صناعة العلم،ونقصد بها أساسا المؤسسات التربوية(المدارس، المعاهد، الجامعات،مراكز البحث...)، وكذلك المؤسسات الاقتصادية والتجارية،فهذه المؤسسات يتم تدبيرها بعقل مصطلحي وإن لم يكشف عنه،لأن تواصلها الدائم يكون بواسطة لغة تخصصية قوامها المصطلحات المتبادلة والمتداولة في تلك العلوم،فلتدريس في المدارس والجامعات والمعاهد، لا بد من لغة ومصطلحات خاصة بها،وللمؤسسات الصناعية والتجارية لغتها و مصطلحاتها الخاصة التي تتواصل بها مع عمالها،وتبرم بها صفقاتها واتفاقياتها الدولية،لهذا كان لزاما على الدولة أن تتخذ قرارا سياسيا مسؤولا لدعم التخطيط اللغوي، وضع سياسة لغوية، على اللغات التخصصية من جهة،وتطوران التعامل بها داخل المجموعات اللغوية المتخصصة،وكذلك تداولها داخل المجموعات اللغوية المستهلكة من جهة أخرى.

* **المؤسسات المصطلحية المتخصصة:** وهي تلك المؤسسات المتخصصة (عامة أو خاصة) في البحث في المصطلحات وتصنيعها والمتمثلة في المجامع اللغوية،ومركز التنسيق والتعريب،ومراكز ترقية اللغة العربية وتمكينها،ومخابر البحث في المصطلح والترجمة،والقائمين على بنوك المصطلحات،فكل هذه المؤسسات تعد الأماكن الحقيقية لتصنيع المصطلحات والبحث في كيفية ترجمته وتوحيده وتنميطه وتقييسه وتداوله،غير أن واقع الحال يشير إلى الفوضى المصطلحية التي تعرفها هذه المؤسسات في الوطن العربي على الرغم من وجود جهود طيبة جماعية وفردية لإصلاح ذلك.

غير أن تضافر الجهود والإرادة القوية ستمكن هذه المؤسسات من الوعي بهذا الرهان المستقبلي وهو بناء مجتمع للمصطلحات شعاره (علم-عمل-وحدة)، وهذا بوضعها لمخططات لغوية مستدامة،لمواجهة أي مصطلح وافد،وأن تضع آلية مشتركة لوضع المصطلحات وتوحيدها،لنصبح أمة تصنع مصطلحاتها وتفكر في سوق مشتركة لتسويقها للأمم الأخرى،وهنا سندخل إلى ما يعرف بماركينيغ المصطلح القائم على الدعاية والإشهار،وهذا المفهوم لا يفهم إلا ضمن سياق تبنينا لفكرة مجتمع المصطلحات.

3-تبني فكرة مجتمع المصطلحات: إن تبني فكرة مجتمع المصطلحات ليست فكرة مجازية،بقدر ما هي فكرة اجتيازية للمجتمع التقليدي الحاجي إلى المجتمع التداولي، ذلك المجتمع الذي ينسج علاقات طبيعية مع باقي الكائنات على سبيل التبادل والتواصل والتداول(18) وبإشراك المجتمع المدني المتمثل في المؤسسات المصطلحية البانية لمجتمع المصطلحات من حيث هو (مجموعة من الأفراد تتواصل وتتفاهم فيما بينها بواسطة لغة تخصصية قائمة على جملة من المصطلحات المتواضع عليها في تلك اللغات العلمية).

فهذا المجتمع وإن كان يشبه باقي المجتمعات من حيث مبادئه (التعاون،التعامل،التحاور)،غير أنه يفارقها كونه مجتمع معرفة،ومجتمعات المعرفة تواكب كل التطورات الحاصلة في عالم المعلومات وعصر العولمة بوصفها تحولا تاريخيا تضعنا على مفترق الحقائق وتنوع الإمكانات والخيارات قد تولد الانغلاق والتطرف،وقد تتيح التعايش والتبادل(19)،وهذا ما سيحققه مجتمع المصطلحات إذا جسدت فكرته،ووجد من يتبنى مشروعه الحضاري العلمي بالأساس.

خاتمة لفاتحة تأمل: على الرغم من وعورة المسلك الذي سلكتاه إلا أن الاجتهاد كان يحدونا للتفكير في مناطق نغير من رؤيتنا للغاتنا ولمجتمعاتنا وكيفية تطويرها،وهذا ماسعينا له من خلال هذا البحث الذي ما يزال فكرة جنينية،تحتاج إلى تضافر جهود الباحثين لكي تولد كاملة غير مشوهة،فمجتمع المصطلحات الذي ننشده هو مجتمع نحيا به،ويحيا بنا،نحيا به تحاورا وتعاملا،ويحيا بنا تواصلا وتداولا،ولا تكون حياته إلا بتبني فكرته وهي دعوة متجددة للباحثين للمساهمة في هذا المشروع الحضاري الإنساني.

* **المصادر والمراجع:**

1-محمد مفتاح،المفاهيم معالم (نحو تأويل واقعي)،المركز الثقافي العربي،ط1، 1999،الدار البيضاء،المغرب،ص5-14.

- يتنظر أيضا: جهود شيخ المصطلحيين بالمغرب الدكتور الشاهد البوشيخي،وما قدمه من جهد لتأصيل المسائل المصطلحية في التراث والحضارة والتاريخ والعلوم،وما سطره لطلبته من منهج وطريقة في وضع المصطلحات،خاصة في كتابيه:
- نظرات في المصطلح والمنهج،ضمن سلسلة دراسات مصطلحية 2،مطبعة انفو رانت، ط1، 2002، المغرب.
- نحو تصور حضاري للمسألة المصطلحية،سلسلة دراسات مصطلحية 3، طبعة انفو رانت، ط1، 2002، المغرب.

2-طه عبد الرحمن،اللسان والميزان،أو التكوثر العقلي،المركز الثقافي العربي،ط1، 1998،الدار البيضاء،المغرب،ص21-218-220.

- ينظر أيضا :
- ج.ألمو،العقل في الفكر العلمي المعاصر،ترجمة: محمد سبيلا،وعبد السلام بنعبد العالي،ضمن كتاب الفلسفة الحديثة (نصوص مختارة)، ترجمة واختيار،دار الأمان،ط1، 1991،المغرب،ص 145-146.

3-كما استفدنا في تحرير الفقرات الخاصة بمفهوم العقل من كتابي:

- عبد الله العروي،مفهوم العقل،المركز الثقافي العربي،ط1، 1996،الدار البيضاء،المغرب.
- محمد عابد الجابري،بنية العقل العربي(دراسة تحليلية نقدية لنظم المعرفة في الثقافة العربية)،المركز الثقافي العربي،ط3، 1993،الدار البيضاء،المغرب.

4-الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر،مختار الصحاح،إخراج دائرة المعاجم،مكتبة لبنان،طبعة منقحة، 1981،بيروت،ص 187-188.

5-ابن سينا أبو علي الحسين،رسالة الحدود،تحقيق عبد الأمير الأعسم ،ضمن كتاب المصطلح الفلسفي عند العرب (نصوص من التراث الفلسفي في حدود الأشياء ورسومها)،الدار التونسية للنشر،1991،تونس،ص 269.

6-الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل،الذريعة إلى مكارم الشريعة،تحقيق ودراسة،أبو اليزيد العجمي،دار الصحوة للنشر والتوزيع،ط1،1985،القاهرة،ص 169.

7-المرجع نفسه،ص 179.

8-نفسه،ص 183.

9-الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر،مختار الصحاح،ص 154.

10-محمود فهمي حجازي،الأسس اللغوية لعلم المصطلح،مكتبة غريب،1993،القاهرة،ص 8.

11-المرجع نفسه،ص 11-12.

12-أبو نصر الفارابي،فصول منتزعة،حققه وقدم له وعلق عليه: فوزي متري نجّار،دار المشرق،1971،بيروت،ص 57-58.

13-سعيدة بليردوم،المترجم العربي والمصطلح،أعمال ملتقى اللغة العربية والمصطلح،منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية،كلية الآداب واللغات،جامعة باجي مختار عنابة،2006،ص 164-165.

14-ابن خلدون عبد الرحمن،المقدمة (مقدمة ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر)،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،ط1، 2004،بيروت،ص 450-494.

15-عبد الله شريط،الفكر الأخلاقي عند ابن خلدون،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع،1981،الجزائر،ص 83.

16-ابن خلدون،المقدمة،ص 449.

17-المرجع نفسه،ص 490-491.

18-علي حرب،حديث النهايات(فتوحات العولمة ومأزق الهوية)،المركز الثقافي العربي،ط1،2000،الدار البيضاء،المغرب،ص283.

19-المرجع نفسه،ص 187.

- ينظر أيضا كتابه:
- العالم ومأزقه،منطق الصدام ولغة التداول،المركز الثقافي العربي،ط1،2002،الدار البيضاء،المغرب،ص 167 وما بعدها.

قائمة المصادر والمراجع:

1-ابن خلدون عبد الرحمن،المقدمة(مقدمة ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر)،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،ط1، 2004،بيروت.

2-ابن سينا أبو علي الحسين،رسالة الحدود،تحقيق عبد الأمير الأعسم،ضمن كتاب المصطلح الفلسفي عند العرب(نصوص من التراث الفلسفي في حدود الأشياء ورسومها)،الدار التونسية للنشر،1991،تونس.

3-أبو نصر الفارابي،فصول منتزعة،حققه وقدم له وعلق عليه: فوزي متري نجّار،دار المشرق،1971،بيروت.

4-الرازي محمد بن أبي بكر بن عبد القادر،مختار الصحاح،إخراج دائرة المعاجم،مكتبة لبنان،طبعة منقحة،1981،بيروت.

5-الراغب الأصفهاني، أبو القاسم الحسين بن محمد بن المفضل،الذريعة إلى مكارم الشريعة،تحقيق ودراسة،أبو اليزيد العجمي،دار الصحوة للنشر والتوزيع،ط1، 1985،القاهر.

6-الشاهد البوشيخي، نظرات في المصطلح والمنهج،ضمن سلسلة دراسات مصطلحية 2،مطبعة انفو رانت،ط1، 2002،المغرب.

/ / ، نحو تصور حضاري للمسألة المصطلحية،سلسلة دراسات مصطلحية 3،طبعة انفو رانت،ط1،2002،المغرب.

7-طه عبد الرحمن،اللسان والميزان،أو التكوثر العقلي،المركز الثقافي العربي،ط1،1998،الدار البيضاء،المغرب.

8-عبد الله العروي،مفهوم العقل،المركز الثقافي العربي،ط1،1996،الدار البيضاء،المغرب.

9-عبد الله شريط، الفكر الأخلاقي عند ابن خلدون،الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، 1981،الجزائر.

10-علي حرب،حديث النهايات(فتوحات العولمة ومأزق الهوية)،المركز الثقافي العربي،ط1،2000،الدار البيضاء،المغرب.

// ، العالم ومأزقه،منطق الصدام ولغة التداول،المركز الثقافي العربي،ط1، 2002،الدار البيضاء،المغرب.

11-مجموعة من المؤلفين، أعمال ملتقى اللغة العربية والمصطلح،منشورات مخبر اللسانيات واللغة العربية،كلية الآداب واللغات،جامعة باجي مختار عنابة، 2006.

12-محمد سبيلا،وعبد السلام بنعبد العالي، الفلسفة الحديثة(نصوص مختارة)، ترجمة واختيار،دار الأمان،ط1، 1991،المغرب.

13-محمد عابد الجابري،بنية العقل العربي(دراسة تحليلية نقدية لنظم المعرفة في الثقافة العربية)،المركز الثقافي العربي،ط3، 1993،الدار البيضاء،المغرب.

14-محمد مفتاح،المفاهيم معالم (نحو تأويل واقعي)،المركز الثقافي العربي،ط1،1999،الدار البيضاء،المغرب.

15-محمود فهمي حجازي،الأسس اللغوية لعلم المصطلح،مكتبة غريب،1993،القاهرة.